

# مدى تأثير مقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية

(من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي)

■ أ. أميرة المبروك محمد إبراهيم \*

● تاريخ استلام البحث 2025/04/06م ● تاريخ قبول البحث 2025/05/03م

● DOI: <https://doi.org/10.5281/zenodo.16907332>

■ المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر مقومات التحول الالكتروني في التعليم المحاسبي، وتحديد التأثير المعنوي لمقومات هذا على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، وهل هناك فروق معنوية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية). وتم جمع البيانات باستخدام التوزيع الالكتروني بالاعتماد على عينة عشوائية كرات الثلج، وكان عدد المستجيبين من عينة الدراسة (65) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر مقومات التحول الالكتروني في التعليم المحاسبي، ووجود تأثير معنوي إيجابي لمقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، وعدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (وفقاً للمتغيرات الديموغرافية قيد الدراسة)، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد في توفير بيئة عمل الالكترونية ترتقي بجودة التعليم المحاسبي.

● الكلمات المفتاحية: التحول لكتروني، جودة التعليم المحاسبي، معايير التعليم الدولية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة بنغازي..

\*محاضر مساعد، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة

# E-transformation and its implications on the quality of accounting education from the perspective of The translation of « « into English is: «International

Education Standards» from the perspective of faculty members at the Faculty of Economics. Department of Accounting. University of Benghazi

■ A. Amira Al-Mabrouk Mohammed Ibrahim \*

● Received: 06/04/2025

● Accepted: 03/05/2025

## ■ Abstract:

This study aims to find out the availability of the constituents of e-transformation in accounting education, and to determine the significant impact of these constituents on the quality of accounting education according to the perception of international education standards, and whether there are significant differences, from the point of view of faculty members at the Faculty of Economics, Department of Accounting, Benghazi University, regarding the two study variables according to demographic variables (gender, number of experience years, degree). The data was collected using electronic distribution relying on random snowball sampling, and the number of respondents from the study sample was (65) faculty members.

The study found that there is a lack of e-transformation constituents in accounting education, a positive significant impact of e-transformation constituents on the quality of accounting education from the perspective of international education standards, and no significant differences in the two study variables (according to the demographic variables under study and based on this, the study provided a set of recommendations that would help in providing an electronic work environment that improves the quality of accounting education.

● **Keywords:** International Accounting, International Education Standards, Faculty of Staff Members, University of Benghazi.

\* Assistant Lecturer, Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi

## ■ المقدمة:

شهد العلم تحولاً كبيراً خلال العقود الماضية نتيجةً للتطورات المتسارعة نحو التحول الإلكتروني، فبالرغم من تباعد المسافات، إلا إن تزايد وتيرة استخدام البرمجيات وأجهزة الحاسوب وغيرها من التقنيات أدى إلى تلاشي هذه المسافات ودعم التواصل بين المتعاملين، وهذا الاتصال والتواصل تحقق بتزايد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدى ذلك إلى إحداث تغيرات اقتصادية جوهرية، وترسيخ أسس لنظم اقتصادية رقمية، تفرض مخاطر تتعلق بالنظم المالية والمحاسبية، وهذا يعني ضرورة إحداث تغيرات على التعليم المحاسبي والمالي في الجامعات؛ فهذا التحول نحو الرقمنة قد أحدث ثورةً بحيث أصبح لزاماً التكيف والتعامل معها.

تتمثل الرقمنة في استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نموذج الأعمال وتوفير إيرادات جديدة وفرص إنتاج قيمة؛ فهي تعني عملية الانتقال إلى الأعمال التجارية الرقمية (Gartner, 2020)، وقد وصفها بعض المؤلفين بأنها أهم نقلة نوعية في تاريخ الأعمال (Knudsen, 2020)، فهي تولد تأثيرات على المستويات المتعددة الفردية والتنظيمية والمجتمعية، حيث يقدر المنتدى الاقتصادي العالمي أن (70 ٪) من القيمة التي أوجدها الاقتصاد العالمي تُستمد من المجالات الرقمية بالكامل خلال العقد المقبل (WEF, 2020)

وفي مجال التعليم العالي فإن التعليم الإلكتروني المقدم لسوق العمل في المستقبل أكثر أهمية من تراكم رأس المال المادي، لذا فإن مؤسسات التعليم العالي يجب أن تأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار من أجل الحفاظ على ملائمتها (Madsen, 2015)، كما يعترف الاتحاد الأوروبي (EU) بهذه الحقائق، حيث تصف الصفقة الأوروبية الخضراء (The European Green Deal, 2019 EC) الرقمنة بأنها عامل تمكين رئيسي لتحقيق الأهداف، فالسياسات المقترحة تتضمن استخدام التقنيات الرقمية لعمل تحولات عميقة في نماذج الأعمال، قادرة على إحداث "ابتكار قائم على البيانات" يمكن الوصول إليه وقابل للتشغيل البيئي.

واستناداً لما سبق، فإن التعليم المحاسبي المقدم من الجامعات يفترض به أن يوفر مهارات

تقنية تمكن خريجي الأقسام المحاسبية من اكتساب المهارات التي تمكنهم من مراجعة وتحليل النظم المالية الإلكترونية، واكتساب المهارات للتعامل وتطوير النظم المحاسبية الإلكترونية، فإن استخدام التعليم الإلكتروني بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى تحصيل أفضل وينعكس ذلك إيجاباً على تحسين مستوى العملية التعليمية، الذي يؤدي إلى نشر التعليم المحاسبي للوصول لأكبر عدد من المستفيدين ويوفر للطلبة مهارات علمية وتكنولوجية. حيث تؤثر متطلبات التعليم الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي ويجب الارتقاء بالبرنامج التعليمي المحاسبي في مجال التعليم العالي من خلال تحديث المناهج وتطوير أساليب التدريس والتدريب بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية والتطورات التكنولوجية (Anomah et al., 2013).

#### ■ مشكلة الدراسة:

يستحوذ التحول الإلكتروني على اهتمام بالغ خلال الآونة الأخيرة، لاسيما في مجال المحاسبة حيث الحاجة إلى التعامل مع البيانات الضخمة والعمليات الرقمية، أضف إلى ذلك حاجة مخرجات المؤسسات التعليمية التي تمتلك مهارات التعامل مع النظم المحاسبية الإلكترونية، وبالرغم من هذه الأهمية إلا إنه لم يتم دراسة آثار التحول الإلكتروني على المحاسبة بشكل كافٍ في الأدبيات، مما أدى إلى وجود فجوات بين عملية التحول الإلكتروني والممارسات المهنية المتقدمة والتعليم والبحوث العلمية (Möller et al., 2020)، كما أكدت دراسة (يحياوي وبوحديد، 2017) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي يؤدي إلى انتشار وتحسين التعليم وتخفيض التكاليف، والتحسين والتطوير المستمر، وذلك بهدف رفع كفاءة المخرجات، كما أكدت دراسة (Aguir & Gouveia, 2020) أن هناك حاجة لمراجعة تدريب المتخصصين في المحاسبة، بالتركيز على تطوير المهارات الجديدة والمعرفة التقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، وغيرها من البيانات التي تتطلبها بيئة العمل.

وقد تحصلت دراسة (Almeida & Carvalho, 2022) على أدلة أفضت إلى أن محاسب المستقبل سيكون لديه ملف تعريف تكنولوجي، ومعرفة بالذكاء الاصطناعي

للأعمال، والبيانات الضخمة والتحليلات، ومن ثم فإن المهارات التقليدية التي تعتمد على التعليم المحاسبي التقليدي ستختفي في مقبل الأيام، بمعنى أن فرص التوظيف ستعتمد على المهارات المحاسبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، ولتحسين جودة التعليم المحاسبي يجب تطوير العملية التعليمية في الجامعات الليبية بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي يجب تبني تكنولوجيا المعلومات لممارسي مهنة المحاسبة، حيث تقع مسؤولية إعداد المحاسبين المؤهلين الذين يملكون مهارات مهنية على عاتق جهات عديدة منها مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطور السريع وتبني التعليم الإلكتروني في ليبيا (بوفارس، 2007).

كما حث العديد من الدراسات - (قطناني وعويس 2009، الحياي 2016، الشريف وأحمد 2020) - على أهمية سد الفجوة بين ما يتم تدريسه في المناهج المقررة على الطالب والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب لتلبية احتياجات سوق العمل، ويجب العمل على إعداد مناهج تتواءم مع متطلبات سوق العمل ومعالجة الفجوة بين ما يتم تدريسه والمهارات التي يجب أن يكتسبها خريج قسم المحاسبة وهذا ما تم توضيحه في دراسة (Anomah et al., 2013) ودراسات كل من (الانصاري 2021، أبو موسى وعبد الفتاح 2023، خنقاوي 2023)، بالإضافة إلى وجود معوقات تتمثل في مدى قبول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستخدام برامج تعليم المحاسبة الإلكترونية ومدى مهاراتهم في هذه البرامج ومدى رغبتهم في تطبيق التعليم الإلكتروني في مناهج المحاسبة (بيوض، 2019)، ومهارات تتعلق بالطلبة ضعف استخدام الحاسوب وضعف امتلاك مهارات اللغة الانجليزية والخوف من التعامل مع وسائل الكترونية (سالم وآخرون، 2020) واستنادا إلى ما سبق، تمكن تساؤلات الدراسة في:

● ما مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي؟

● ما تأثير مقومات التحول الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم

## المحاسبة جامعة بنغازي.

- هل توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)؟

### ■ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى توافر مقومات التحول الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.
- تحديد التأثير المباشر لمقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.
- التعرف على مدى وجود فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

### 4. أهمية الدراسة:

1. المساهمة في تسليط الضوء على التحول الالكتروني وانعكاساته على مهنة المحاسبة وتأثيره على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية.
2. تساعد الدراسة المسؤولين في التعليم العالي على إدراك أهمية التعليم الالكتروني ومحاولة معرفة المعوقات التي تعيق تطوير جودة التعليم في الجامعات الليبية، بالإضافة إلى الفوائد المرجوة منه في سوق العمل من خلال تطوير المناهج المحاسبية

بما يواكب التحول الإلكتروني والذي بدوره يساهم في الوصول بالمحاسب الخريج إلى مستويات تواكب سوق العمل.

#### ■ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد (الفرع الرئيس).
- حدود زمنية: اقتصرت الدراسة على تجميع البيانات عبر الإنترنت خلال الفترة من 2024 - 1 - 2 إلى 2024 - 3 - 31 م.

#### ■ الإطار المفاهيمي وتطوير فروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإطار المفاهيمي للتحول الإلكتروني، موضحاً مفهومه ومقوماته ومزاياه، وكذلك مفهوم جودة التعليم المحاسبي ومتطلباته من منظور معايير المحاسبة الدولية، وتوضيح العلاقة بين التحول الإلكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية.

#### ● مقومات التحول الإلكتروني:

أصبح التحول الإلكتروني ضرورة ملحة تفرضها السيادة المطلقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ففي بعض الدول تم تجاوز الطرق التقليدية السائدة في نظم التعليم الجامعي، للتحول نحو الرقمنة في كافة المؤسسات لا سيما الجامعات باعتبارها ناقلة للعلم وللمعارف الجديدة.

#### ● مفهوم مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي:

التحول الإلكتروني في التعليم الجامعي هو عملية التخلص من الأساليب التقليدية واستخدام تكنولوجيا المعلومات، التي فتحت آفاقاً جديدة للطلاب للتفكير والخضوع للتجربة والتعليم عن بعد (أمين، 2018). إن التحول الإلكتروني يعتبر ضرورياً وأساسياً في تطوير التعليم الجامعي لتصبح طرق التدريس معززة بالتكنولوجيا ولا تقتصر الرقمنة

على الأدوات التقنية والتكنولوجية فقط وإنما تلزم النظر في مهارات العنصر البشري، أي كيفية استخدام تلك الآليات والأدوات التكنولوجية.

وفي هذا الصدد، فإن إدخال تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يعزز من قدرات أعضاء هيئة التدريس بالمهارات، والتي تنعكس على المناهج المحاسبية المقدمة وأساليب العرض والتقديم، بالإضافة إلى مواكبة التحديث المستمر للمناهج الدراسية من خلال التواصل ما بين أعضاء هيئة التدريس من ناحية والطلبة من ناحية أخرى، بما يضمن مواكبة التحديث المستمر لكل من المحتوى التدريسي والمهارات التكنولوجية.

ويجب أن تكون هناك رؤية استراتيجية منظمة نحو التحول الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي يدفع بالجامعات إلى تطوير التعليم المحاسبي، فاستخدام الرقمنة في المقررات المحاسبية ذو تأثير إيجابي على العملية التعليمية من حيث خفض التكلفة والوقت والجهد، واستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر بالإيجاب على التعليم و البحث العلمي، ومن ثم فإن التحول الإلكتروني يؤدي إلى وصول أكبر قدر من البيانات التي يمكن أن تحسن من التعليم بحسب (Luciane et al., 2022)، بالإضافة إلى الاتصال والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الاتصال (لموشي، 2016)

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يعتمد على آليات الاتصال الحديثة، ويتم من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الحواسيب ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسوم المكتبات الإلكترونية سواء كان هذا الاستخدام عن بعد أو في القاعات الدراسية، فالهدف هو استخدام الأدوات التكنولوجية بمختلف أنواعها هو إيصال المعلومة، وتحقيق معايير الجودة في عملية التعليم والتعلم وتلبية احتياجات الطلاب وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم، فضلاً عن أنه يساعد على مواكبة التطورات المعرفية المتلاحقة (المطرف، 2020).

وبناءً عليه، فإن التعليم الإلكتروني هو طريقة تعليمية مبتكرة للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء العملية التعليمية، وتعرف طريقة التدريس هذه بالتعلم المعزز بالتكنولوجيا والذي يحقق التواصل الفوري بين الطلاب وعضو هيئة التدريس إلكترونياً عبر الانترنت،

ويحسن هذا التحول الصلة في إنجاز العمل وخلق جو جديد من الإبداع والتميز والمنافسة للوصول إلى أفضل النتائج، لتحقيق العديد من الفوائد لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس، ويساعد التحول الإلكتروني في تطبيق خدمات جديدة ومبتكرة والابتعاد عن الأساليب التقليدية لتشجيع الطلاب على الاستعداد للتعليم الإلكتروني وقبوله وذلك من أجل تحويل النظام التعليمي بأكمله إلى نظام تعليمي رقمي (موشي، 2016). يمكن القول بأن الجامعات هي الأكثر قدرة على التحول إلى الرقمية، في التدريس الجامعي. لذلك يجب العمل على توفير المقومات الأساسية للتحول الإلكتروني.

#### ● مقومات التحول الإلكتروني في التعليم:

من مقومات التحول الإلكتروني في التعليم البنية التحتية التي تتناسب التغير المستمر والدورات التدريبية واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتقليل الفجوة بين الطلاب ومتطلبات سوق العمل كما وضحتها كل من (الألفي، 2007)، (الشمري، 2016)، (العويني، 2016)، (الهادي، 2002) على النحو التالي:

1. البنية التحتية لشبكات المعلومات بالجامعات التي تتناسب التغير المستمر في أساليب وطرق التدريس الجامعي باستمرار.
2. إنشاء مراكز لنظم المعلومات الإدارية داخل الجامعات.
3. استحداث عدد من المقررات الإلكترونية التي يتم عرضها للطلاب من خلال شبكة الانترنت حيث يمكن الوصول إليها بدون التقيد بالزمان والمكان مما يوفر الوقت والجهد للطلاب ويرفع كفاءة العملية التعليمية.
4. المكتبات الرقمية وهدفها إتاحة المحتوى الإلكتروني للدوريات والمجلات العلمية من خلال شبكة المعلومات بالجامعات.
5. توفير وتدريب أعضاء هيئة التدريس والمعيدين على أعلى مستوى من التأهيل، ويمتلكون خبرات ومعارف متميزة، ولديهم القدرة على مواكبة كافة التغيرات،

وتوجيه الطلاب لمصادر المعرفة المتجددة، بجانب دورهم في تشجيع الطلاب على الإبداع والابتكار.

6. استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس للتقليل من الفجوة بين مستوى الطالب ومتطلبات سوق العمل.

7. تطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية لتتواءم مع المقومات الجديدة لسوق العمل.

8. توفير مصادر معلومات الكترونية من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية.

9. رفع قدرات الموظفين والإداريين تكنولوجياً، مع توفير مختصين للصيانة والإصلاح والبرمجة.

#### • مزايا التحول الالكتروني:

قد استفادت العديد من مؤسسات التعليم العالي من المزايا التي يوفرها التحول الالكتروني خلال فترة Covid-19 فبحسب (Crawford et al., 2020) فإن العديد من مؤسسات التعليم العالي شرعت في عملية التدريب والتعليم السريعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والأكاديميين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم، وقد كان لدى تلك المؤسسات درجة عالية من الاستعداد لمواجهة تلك الأزمة، فقد استطاعت خلال فترة وجيزة نقل الطلاب من الحرم الجامعي إلى فصول دراسية افتراضية وذلك باستخدام أدوات مختلفة، وقد ساعدت في عودة العملية التعليمية ولكن بصورة جديدة وأكثر تطوراً وسرعة وحادثة؛ لذا فإن التحول الالكتروني في التعليم يوفر المزايا التالية: (المطرف، 2020). (شحادة، 2021) :

1. يوفر العديد من مصادر المعلومات للمتعلم بطريقة سهلة ومميزة.

2. يزيد من اهتمام الطالب من استخدام التقنيات الجديدة في التعليم.

3. تسهيل طريقة الاتصال عبر الشبكات الالكترونية.

4. يخلق نظاماً تعليمياً متقدماً يتماشى مع التقدم السريع في العالم ويعمل على تطوير النظام التعليمي.

5. يزيد من فرص التعلم والتعليم عن بعد.

#### ● جودة التعليم المحاسبي:

يعتبر التعليم المحاسبي أحد فروع التعليم الذي يختص بالمجال المحاسبي، ويتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يجب اتباعها، والعمل وفقاً لتنظيم الجهات المسؤولة عن تنظيم هذا التعليم وفي مقدمتها الجامعات والجهات المهنية، بهدف تزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه المهارات والقدرات العملية التي تلبي متطلبات سوق العمل (جيداني وآخرون: 2018). وتتبع أهمية التعليم المحاسبي في عصر التحول الإلكتروني من أهمية الدور الذي تلعبه مهنة المحاسبة والمحاسبين في الحياة الاقتصادية المتغيرة استجابة للتغيرات التكنولوجية المستمرة، فالتعليم المحاسبي له أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي.

ومن هنا فإن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وتطوير وسائل وأساليب التعليم المحاسبي بما يمكن أن يتلاءم مع التطور التكنولوجي الحديث، خاصة بعد زيادة الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب أن يكون المحاسب مهيئاً للتعامل مع هذه التقنيات ابتداء من مرحلة التعليم ولحين ممارسة العمل المحاسبي، فبدء استخدام أجهزة الكمبيوتر في العديد من مجالات الأنشطة اليومية للمؤسسات من عمليات إنشاء ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات، وتنفيذ العديد من المعاملات الإلكترونية التي لا غنى عنها.

نتيجة للتطورات التكنولوجية والتي تنعكس على مهنة المحاسبة، فقد أصبح استخدام الكمبيوتر بفعالية وكفاءة لموظفي المحاسبة المهنية إلزامياً. لهذا السبب، يجب توافر مقومات التحول الإلكتروني مادياً وفنياً لكي يحصل الطلاب على المهارات التكنولوجية واستخدام

الكمبيوتر في تعليم المحاسبة، فقد زاد استخدام الأفراد والمؤسسات إلى استخدام التكنولوجيا في المحاسبة. ومن ثم فإن التعليم المحاسبي في ظل التحول الإلكتروني يتطلب إكساب مدخلات العملية التعليمية المتمثلة بالطلاب بالقدرات والمهارات التكنولوجية من خلال عملية تعليمية قائمة على تكنولوجيا المعلومات للحصول على مخرجات ذات قدرات تقنية عالية تلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل (العزاوي وآخرون، 2018)

يعتبر التعليم المحاسبي أبرز الجوانب التعليمية التي تهتم العديد من الجهات على المستويين الأكاديمي والمهني، ونظراً لدور مهنة المحاسبة والمراجعة في بيئة الأعمال؛ فهناك حاجة إلى توفير مخرجات تعليم تتمتع بكفاءة لتلبية متطلبات سوق العمل، لذلك أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (AESB) مجموعة من المعايير والإرشادات التي تنظم التعليم المحاسبي وتضمن تحقيق مستوى مقبولاً من الجودة اللازمة التي تلبي احتياجات سوق العمل، وبذات الخصوص فسيتم تناول الإطار الفكري لجودة التعليم المحاسبي والمعايير الدولية اللازمة للوصول إلى مستوى مقبول من الجودة.

#### 6.6 متطلبات جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية:

تصدر معايير المحاسبة الدولية من خلال مجلس معايير المحاسبة الدولية (IAESB) المنبثق من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، حيث تنظم هذه المعايير التعليم المحاسبي على مستوى دول العالم، فهي تمثل مجموعة من القواعد والإرشادات التي تنظم وتحسن التعليم المحاسبي بشكل مستمر بهدف تقليل التباين بين مناهج التعليم المحاسبي بين دول العالم من ناحية وسد الفجوة بين تلك المناهج ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى، ويبلغ عدد هذه المعايير ثمانية معايير تساهم في الارتقاء بمستوى التأهيل العلمي والمهني لمهنة المحاسبة، حيث توفر محتويات تلك المعايير (IAES) مجموعة من المتطلبات التي تضمن رفع مستوى الكفاءة الفنية والمهنية لممارسي مهنة المحاسبة.

وتشغل جودة التعليم المحاسبي اهتماماً كبيراً من الجهات الأكاديمية والمهنية، ولذلك أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين مجموعة من المعايير (2019، LAESB) (LAES)، وذلك بهدف ضبط وتنظيم التعليم المحاسبي، لتحقيق

مستوى عال من الجودة لممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة؛ لرفع مستوى الكفاءة المهنية من خلال توافر محتوى تعليمي محاسبي فعال وتوفر مجموعة من المهارات والخبرات لممارسي المهنة بالشكل الذي يلبي متطلبات سوق العمل ويتماشى مع التطور الكبير في العالم الذي يتطلب المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وهذا ما أكدته النسخة الحديثة من هذه المعايير عام (2019). كما أوضحت دراسة (فهمي، 2019) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي حققت مزايا عديدة منها إمكانية تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والتي منها اكتساب الطالب المهارات المطلوبة.

وكما وضع (العزاوي وآخرون، 2018) فإن تبني تكنولوجيا المعلومات يدعم تطبيق متطلبات المعايير الدولية للتعليم في برنامج التعليم المحاسبي (IES1)، حيث يتطلب هذا المعيار ضرورة الإلمام بمستوى معين من المعرفة بالبيئة المحيطة والتعليم المتوقع اكتسابه، وبذلك تضمن سهولة اندماج المتعلم وتكييفه مع البرامج الدراسية والحصول على أكبر قدر من الكفاءة الممكنة. كما تهتم تلك المعايير بضرورة تطوير المناهج الخاصة بعملية التعليم المحاسبي (IES2) وتحديد مجموعة من مخرجات التعلم التي يتعين على الدارسين اكتسابها في ضوء تلك المناهج بما يلبي التطورات في بيئة الأعمال. التطوير المهني الأول الكفاءة الفنية وتشمل مجموعة نتائج التعلم للكفاءة الفنية، والتي يطلب من المحاسبين المهنيين إثبات امتلاكهم لها وتمثل في المعارف والكفاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بحيث لا يقتصر دور المحاسب على استخدام نظم المعلومات فقط بل يتعدى إلى تقييم وتصميم إدارة نظم المعلومات

ومعيار التعليم المحاسبي (IES3) يهتم بتوفير مجموعة من المهارات المهنية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة بما يواكب التغيرات في البيئة مثل المهارات الفكرية والتكنولوجية، ومهارات الاتصال وغيرها من المهارات التي تساهم في رفع الكفاءة الفنية لممارسي مهنة المحاسبة، فضلا عن توفير مجموعة من آداب وسلوكيات المهنة (IES4) التي ترتقي بأداء ممارسة المهنة، بالإضافة إلى توفير مستوى ملائم من الخبرة العلمية (IES5) التي تناسب ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل.

كما تتطلب تلك المعايير ضرورة التقييم الدوري لمستوى الكفاءة المهنية (IES6) للمحاسبين باستمرار لضمان الحفاظ على أكبر قدر من الاحترافية. كما تؤكد على

ضرورة الاهتمام بموضوع التعليم المهني المستمر (IES7) لتعزيز الثقة في خدمات المهنة وتعزيز روح التعليم الذاتي لدى ممارسي المهنة، والتأكيد على توفير مستوى عال من الكفاءة المهنية للشركاء والمسؤولين عن مراجعة القوائم المالية (IES8) لضمان تحقيق مستوى عال من جودة مهنة المحاسبة.

وبناء على ذلك، يمكن للدراسة توضيح العناصر التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي، فقد ركز المعيار (IES2) على الكفاءة الفنية، أي لا يقتصر دور المحاسب على استخدام المهارات فقط بل يتعدى ذلك إلى تقييم وتصميم النظم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بهدف امتلاك خريج المحاسبة المهارات العلمية والتعليمية الذي ينص عليها معيار التعليم المحاسبي (IES3) الذي يتضمن المهارات الفنية والفكرية والتقنية التي من المفترض أن تتوفر في خريجي المحاسبة، فقد تطلب المعيار (IES3) المهارات المهنية وأهمها الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات وكيفية اكتساب مهارة التحكم الذاتي، والتي تتضمن البحث عن مصادر المعلومات، ومهارة استقراء البيئة المحيطة والتنبؤ بالتغيرات، كما ركز المعيار (IES4)، على مجموعة من وسائل التعلم مثل عرض الفيديوها والمناقشة حولها والتحاور مع أطراف خارجية ذات خبرة، كما تطلب المعيار مهارات لعب الأدوار وتحليل المواقف. ويرى الباحثان في هذا السياق أن التحليل والتحاور لا يتم إلا باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يلبي متطلبات المعيار (IES7) التي تحث على تنمية مهارات التعلم الحديثة حيث يصبح المحاسب متطوراً مهنياً وتكنولوجياً.

ومما سبق، يتضح اهتمام معايير التعليم المحاسبي بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضرورة إدماجها ضمن أساليب التدريس وبالتالي فإن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يجب أن تلبي متطلبات سوق العمل، وإعداد الطالب إعداداً جيداً فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ومن هنا فمن الضرورة بمكان معرفة مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني في الجامعات الليبية وانعكاسها على جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية

## ● العلاقة بين التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية:

يُساهم التحول الالكتروني في توفير فرص الحصول على التعليم الجامعي من خلال تقديم فرص دراسية بديلة لمن لم تسمح له الظروف لأسباب مختلفة، وإعداد خريج ذي مهارات ومعرفة تكنولوجية يمكنه من إيجاد فرص عمل جيدة، ويؤثر التحول الالكتروني على دور المحاسبين من مجرد دور تقليدي يقتصر على تسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية التقليدية إلى محلل للبيانات والمشرّف الفعلي على خصوصية الاستخدام الأخلاقي للبيانات من خلال إجادته لمهارات جمع وإدارة وتحليل البيانات عبر نظام تكنولوجيا المعلومات وبالتالي يتعلم المحاسب مهارات جديدة إحصائية ورياضية وتحليل بيانات كمياً ووصفياً وتحليل السلاسل الزمنية، كما يكون المحاسب على دراية بالمتغيرات الحديثة التي أفرزتها بيئة التحول الالكتروني منها الحوسبة السحابية وجرائم الانترنت، الخدمات الرقمية، الذكاء الاصطناعي .

يؤدي التحول الالكتروني إلى تطوير المناهج المحاسبية بما يواكب التحول الالكتروني والذي يؤثر تأثيراً ايجابياً على جودة التعليم المحاسبي، ويساهم في الوصول بالمحاسب الخريج إلى مستوى مهارات تواكب سوق العمل، ويؤدي هذا التحول بالطالب وعضو هيئة التدريس إلى تعلم تقنيات وخلق قيمة مضافة للطالب تساعد في المستقبل، نتيجة لتحسين جودة التعليم المحاسبي وتطوير الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، وتقليل الأعباء على أعضاء هيئة التدريس وحجم العمل بالجامعة إذ يمكن إرسال المقررات التعليمية والإعلانات للطلاب عن طريق الانترنت (قنيع، 2016).

تتجه منظمات الأعمال اليوم وبشكل متسارع إلى تبني تكنولوجيا المعلومات في تقديم المنتجات والخدمات المبتكرة لتلبية احتياجات ومتطلبات المستخدمين، وهذا يفرض على المؤسسات التعليمية تطوير التعليم بما يواكب التقنيات الحديثة، بهدف توفير القدرات والكفاءات والمهارات للقائمين على العملية التعليمية لتوفير مخرجات تلبي احتياجات السوق المتنامية، ونظراً لأهمية التحول نحو الرقمنة خلال السنوات الأخيرة، فقد

تناولت العديد من الأبحاث أهمية التحول الإلكتروني في المجال التعليمي، فقد استهدفت دراسة (يحياوي وبوحديد، 2017) إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعات الجزائرية، وقد توصلت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي يؤدي إلى انتشار وتحسين التعليم وتخفيض التكاليف، ورفع كفاءة المخرجات، في حين أظهرت نتائج دراسة ( رفيع والفلاح، 2018) تدني أفي استخدام تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، والسبب يكمن في عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية، وكذلك وجود معوقات متمثلة في عدم توافر أجهزة كمبيوتر بكلية الاقتصاد وعدم تحديث مناهج التعليم المحاسبي وتضمينها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

ونظراً لأهمية تبني تكنولوجيا المعلومات فقد استهدفت دراسة (Aguiar & Gouveia, 2020) البحوث الأكاديمية حول التحولات الرقمية في المحاسبة، من خلال مراجعة منهجية لأدبيات قواعد بيانات (Scopus) و(Web of Science)، وقد أظهرت نتائج المؤلفات، أن هناك حاجة لمراجعة تدريب المتخصصين في المحاسبة، بالتركيز على تطوير المهارات الجديدة والمعرفة التقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، وغيرها من البيانات التي تتطلبها بيئة العمل.

كما هدفت دراسة (رشوان وأبورحمة، 2020) إلى التعرف على التحول الإلكتروني وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، وقد كان التحول الإلكتروني متغيراً مستقلاً، في حين كانت المتغيرات التابعة تتمثل في، مهنة المحاسبة والتدقيق، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الإلكتروني يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي، ويجعلها أكثر دقة وفاعلية، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمة ومهنة المحاسبة، وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات من أهمها:، ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية، وتبني التعليم الإلكتروني، لتأثيره الهام على إدارة المعرفة، مما يؤثر على كفاءة المحاسبين لمواجهة المستجدات المهنية.

وقد استهدفت دراسة (علي ومعتوق، 2021) تحديد أثر التحول الإلكتروني على مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي، والبحث على تحسين قدرة أداء المحاسبين في ظل التحول

الإلكتروني ومواكبة التقنيات الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول الإلكتروني يؤدي إلى التأثير إيجابيا على جودة مهنة المحاسبة وذلك من خلال تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، كونه يساعد في سرعة إنجاز العمليات المالية والمراجعة والتحليل المالي، كما يساعد على تطوير التعليم المحاسبي، وقد بينت الدراسة أن هناك عدة معوقات تواجه التحول الإلكتروني، منها التخوف من أمن المعلومات ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة ونقص الميزانيات المرسودة لبرامج التحول الإلكتروني، ووضحت الدراسة بأنه يجب تطوير أداء المحاسبين لمواكبة التحول الإلكتروني وتطوير القياس والإفصاح المحاسبي باستخدام تقنيات حديثة مطورة، وتطوير المعايير المحاسبية الحالية بما يواكب التقنيات الرقمية الحديثة، بالإضافة إلى ضرورة رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس عن طريق الدورات على المهارات التقنية، لمواكبة الاحتياجات المتزايدة نحو التحول الإلكتروني.

وبذات الخصوص حلت دراسة (Guşe & Mangiuc 2022) تأثير تحليل تأثير التقنيات الرقمية في مجال المحاسبة، من خلال القيام بالتحقق في درجة ملائمة نظام التعليم العالي الروماني للاحتياجات التعليمية المرتبطة بالمهارات الرقمية المطلوبة من المحاسبين والمحترفين من مختلف الأجيال، وقد تم تحليل محتوى مناهج برامج البكالوريوس في المحاسبة لعدد أربع أكبر مدن جامعية في رومانيا، وتوضح النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك بعض البرامج الرقمية في المناهج، إلا إن التفاعل معها لا يتم بشكل معلوماتي فقط، أي أن هناك افتقاراً للتطبيق العملي الذي يكسب المهارات ويصقلها.

وتأكيداً على أهمية تمتع الطلاب بالمهارات التقنية فقد استهدفت دراسة (Almeida & Carvalho 2022) تحليل مدى كفاية تدريس المحاسبة في البرتغال في إعداد الطلاب بالمهارات التكنولوجية والرقمية التي تستجيب للتحديات الحالية والمستقبلية لمهنة المحاسبة، ولهذه الغاية تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع أشخاص يتعاملون مع متخصصين في المحاسبة، بالإضافة إلى مجموعات تركيز شارك فيها أساتذة وطلاب وخريجون حديثون في مجال المحاسبة، وقد أفضت الأدلة المتحصل عليها إلى استنتاج أن محاسب المستقبل سيكون لديه ملف تعريف تكنولوجي، مع معرفة بالذكاء الاصطناعي للأعمال، والبيانات الضخمة والتحليلات، واستخراج البيانات،

كما أن المحاسبة يمكن أن تجد في التحول الالكتروني فرصة مهمة لتوسيع وظائفها، مع زيادة الارتباط بمعالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات وهذا يتطلب، أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بتحديث خططها الدراسية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وفي البيئة السعودية اختبرت دراسة (السواط والحري، 2022) أثر التحول الالكتروني على كفاءة الأداء الأكاديمي لهيأة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، بالإضافة إلى معرفة متطلبات التحول الالكتروني لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي والمعايير التي يتوجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل التحول الالكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن التحول الالكتروني يؤثر على كفاءة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، كما يشجع التحول الالكتروني على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني. وأوصت الدراسة بضرورة التحول الالكتروني بهدف تحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز، بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بالمعايير الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي.

وفي البيئة المصرية تناولت دراسة (معوض و جاد، 2022) التعليم المحاسبي وذلك عن طريق الإنترنت الكومي ومدى توافر المتطلبات التكنولوجية الحديثة في كليات التجارة بالجامعات المصرية بالتركيز على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الالكتروني باعتبارها أحد رواد التعليم المحاسبي الالكتروني، وقد تم توزيع استمارة استبيان على عينة مكونة من 30 من أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج أن التحول الالكتروني يؤدي إلى تطور التعليم المحاسبي في حال توافر الإمكانيات المادية والبشرية والبنية التحتية، وتحويل المقررات إلى الشكل الالكتروني، وأن وجود رؤية استراتيجية منظمة للتحول الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي يدفع الجامعات إلى تطوير التعليم المحاسبي، واستخدام الرقمنة في المقررات الدراسية يقلل من الوقت والجهد والتكلفة، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تتوافر بها المتطلبات التكنولوجية والفنية الحديثة التي تمكنها من التحول الالكتروني، كما يتمتع الأساتذة بالوعي الكامل والإدراك الكافي لتدريس المحاسبة بالنظم الالكترونية.

وفي مجال المهنة استهدفت دراسة (Yigitbasioglu et al., 2022) اختبار تأثير التحول الإلكتروني على عمل ومعرفة ومهارات المحاسبين في دورهم كمستشارين في شركة الخدمات المهنية (professional services firms PSFs)، وقد أظهرت النتائج أن المحاسبين كمستشارين يتمتعون بمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات في مجال المهنة ويلعبون دوراً هاماً في الشركات محل الدراسة، فهم يمثلون رأس مال بشري كبير لهذه الشركات، و مورداً استراتيجياً قيماً نظراً لقدراتهم الفريدة في الجمع بين رأس المال البشري العام ورأس المال البشري الإلكتروني .

ويجدر القول بأن معايير المحاسبة الدولية قد حثت على تبني تكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف سد الفجوة بين مهارات مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، وأن التعليم المحاسبي يعاني من مشكلات تؤثر على الخريجين وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة، كما يجب أن يتم تطوير التعليم المحاسبي بما يتوافق والمعايير الدولية، والعمل على تطوير أساليب التدريس باستخدام تقنيات حديثة، وسلطت دراسة (الفكي، 2014) الضوء على معايير التعليم المحاسبي وكيفية استخدامها في تطوير برامج ومناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: أن معايير التعليم المحاسبي تمثل إرشادات واضحة لكيفية تصميم البرامج التعليمية بهدف توفير مخرجات ذات جودة تلبي متغيرات البيئة المستمرة للتعليم المحاسبي متمثلة في العولمة وتعقيدات الأعمال والتطور التكنولوجي، وأيضاً هدفت دراسة (يزة 2023) إلى التعرف على مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لطلبة قسم المحاسبة في جامعة بنغازي، أوضحت الدراسة أنه يجب تطوير المناهج الدراسية بحيث تتماشى مع التطورات البيئية وسوق العمل وضرورة أن تكون هناك مكتبة إلكترونية، وإقامة دورات للطلبة وعضو هيئة التدريس

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الآتي:

- يساعد التحول الإلكتروني على تحسين وتطوير التعليم بشكل مستمر.
- انخفاض تكاليف استحداث ونشر التفاعل مع المحتوى التعليمي مقارنةً بالتعليم التقليدي.

- هناك حاجة إلى مراجعة مناهج التخصصات المحاسبية والتركيز على تطوير المهارات المعرفية والتقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التي تتطلبها بيئة العمل.
- ضرورة تطوير وتدريب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، بهدف اكتساب المهارات التقنية لمواكبة الاحتياجات المتزايدة نحو التحول الإلكتروني.

ومن ثم فإن جل الدراسات قد حثت على ضرورة التحول الكامل نحو الرقمنة في العملية التعليمية، لما لها من تأثير إيجابي على مدخلات العملية التعليمية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ومخرجاتها المتمثلة في الطلاب وذلك لتلبية متطلبات سوق العمل، لذلك فإن هذه الدراسة تحاول استكشاف مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي وانعكاس ذلك على جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة الفروض التالية:

- 1 - لا يوجد اختلاف في مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية عن المتوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.
- 2 - تؤثر مقومات التحول الإلكتروني تأثيراً معنوياً إيجابياً على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.
- 3 - لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الإلكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

وينبثق عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف الدرجة العلمية.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الدرجة العلمية.

#### ■ منهجية الدراسة:

يعتمد الإطار النظري لهذه الدراسة وصياغة فروضها على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة إلى القيام بمحاولة توضيح وشرح العلاقة بين متغيرها؛ وعليه تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي في خطواته لملاءمته لطبيعة الدراسة، والقائم على جمع البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج منها.

### ○ نوع البيانات ومصادر الحصول عليها:

تعتمد هذه الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات، هما:

- **البيانات الثانوية:** وتم الحصول عليها عن طريق مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة اعتماداً على المراجع العربية والأجنبية من الكتب والبحوث والمجلات، التي تناولت موضوع البحث، والموضوعات المتعلقة به لتأصيل المفاهيم وإعداد الإطار النظري للدراسة.
- **البيانات الأولية:** وتم تجميعها من خلال قائمة استقصاء، وُزعت على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي.

### ○ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي الفرع الرئيس، البالغ عددهم (99) عضو هيئة التدريس وفق بيانات إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وقد بلغت نسبة الردود (66 %) من إجمالي مجتمع الدراسة.

وتم اختيار عينة غير عشوائية، وبالتحديد ما يعرف بعينة كرات الثلج، أو ما يطلق عليها العينة الشبكية Snowball Sample، حيث تم استخدام الاستبيان الإلكتروني لتناسبه مع نوع العينة، ووضع على Google Drive في المجموعات الخاصة بملتقيات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، في الفترة من 2 - 1 - 2024م إلى 31 - 3 - 2024م.

### ○ أداة الدراسة:

تم الاعتماد في تجميع بيانات الدراسة من مصادرها الأولية على قائمة الاستقصاء، والتي تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، ووجهت إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي الفرع الرئيس من خلال Google Drive في المجموعات الخاصة بملتقيات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد. وتتكون هذه القائمة

من جزئين، صمم الجزء الأول من قائمة الاستقصاء لمعرفة الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة. أما الجزء الثاني اختص بتحديد مقومات التحول الإلكتروني وجودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقد صمم المقياس بالاعتماد على متطلبات جودة التعليم في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولية إضافة إلى الاستعانة بالأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

يتكون المقياس من (26) عبارة، (10) عبارات تختص بقياس مقومات التحول الإلكتروني، و(16) عبارة لقياس جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية وتم تحديد درجة موافقة المستقصي منهم على عدد العبارات، باستخدام مقياس Likert المتدرج، والمكون من خمس درجات بديلة للاستجابة، مع وجود درجة محايدة في المنتصف، حيث تتدرج فيه الاستجابات من الرقم 1 الذي يمثل أو يعبر عن عدم الموافقة التامة للمستقصي منه، إلى الرقم 5 الذي يعبر عن موافقته التامة. حيث تم استخدام برنامج (SPSS (V.23 لتحليل بيانات الدراسة.

#### ○ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها اعتمدت منهجية معالجة البيانات في هذه الدراسة على استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (V.23 وذلك على النحو التالي:

- اختبار الثبات والصدق.
- التحليل الوصفي للبيانات: استخدمت أساليب الإحصاء الوصفي مثل، التكرارات والنسب المئوية. والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov – Smirnov Test
- أسلوب الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression لقياس تأثير المتغير المستقل مقومات التحول الإلكتروني على المتغير التابع جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية.

- اختبار: Mann-Whitney Test لقياس درجة معنوية الفروق فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية) وفقا للجنس.

- اختبار: Kruskal-Wallis Test لقياس درجة معنوية الفروق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية) وفقا لعدد سنوات الخبرة، والدرجة العلمية.

### ○ اختبارات الثبات والصدق:

للتأكد من صحة المقياس المستخدم (استمارة الاستقصاء)، تم استخدام اختبارات الثبات والصدق، بهدف التوصل إلى مقياس يمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

● اختبار الثبات: Reliability Test: وفقاً لهذا الاختبار تم احتساب قيمة معامل ارتباط ألفا Cronbach's Alpha لعبارات المقياس المستخدم، ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل ألفا للثبات، والذي يوضح بأن جميع معاملات ألفا لعبارات المقياس تجاوزت الحدود المقبولة والمتعارف عليها في البحوث الاجتماعية، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.751) لمتغير مقومات التحول الالكتروني، و(0.858) لمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بالاتساق الداخلي، ما يعني صلاحية العبارات المستخدمة في المقياس، وإمكانية الاعتماد عليها، ويشير أيضاً إلى وجود درجة عالية من الثبات في عباراته.

● اختبار الصدق: Validity Test: يستخدم هذا الاختبار لمعرفة مدى صدق عبارات المقياس المستخدم، والتأكد من أن عباراته تعطي نفس المعنى والمفهوم، وتم الاعتماد في إجراء هذا الاختبار على قياس كل من صدق المحتوى، والصدق الذاتي، وذلك على النحو التالي:

- صدق المحتوى: وفقاً لهذا الاختبار، تم عرض بنود المقياس على بعض المحكمين من أساتذة كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة بجامعة بنغازي؛ وذلك للتأكد من صلاحيته من الناحية العلمية، وبغرض مراجعته والتعليق عليه، وأبدى المحكمون مجموعة

من الملاحظات على العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء، حيث تم إجراء بعض التعديلات على المقياس ككل، واستلزم الأمر إضافة بعض العبارات على المقياس، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر دلالة ووضوحاً.

- الصدق الذاتي: يؤكد الصدق الذاتي صدق البناء والمحتوى، ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعني تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها، وبما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار نفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة، فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

وقد تم إجراء اختبار الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا، وذلك لقياس الصدق الذاتي، للتأكد من أن قائمة الاستقصاء تقيس الهدف الذي صممت من أجله. ويوضح الجدول رقم (1) التالي نتائج احتساب معاملي الثبات والصدق:

جدول رقم (1) نتائج معاملي الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

| المتغير               | قيمة معامل ألفا | معامل الصدق |
|-----------------------|-----------------|-------------|
| التحول الإلكتروني     | 0.751           | 0.87        |
| جودة التعليم المحاسبي | 0.858           | 0.93        |

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المذكورة في الجدول أن جميع قيم معاملات الصدق تجاوزت الحدود المقبولة أيضاً، وبالتالي يمكن الاعتماد على قائمة الاستقصاء (المقياس) في القياس.

#### ○ الخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) المتغيرات الديمغرافية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

| المتغير          | العدد             | النسبة      |
|------------------|-------------------|-------------|
| الجنس            | ذكر               | 44<br>68 %  |
|                  | أنثى              | 21<br>32 %  |
|                  | الإجمالي          | 65<br>100 % |
| عدد سنوات الخبرة | أقل من خمس سنوات. | 4<br>6 %    |
|                  | من 5 إلى 15 سنة.  | 35<br>54 %  |
|                  | من 15 إلى 25 سنة. | 22<br>34 %  |
|                  | أكثر من 25 سنة.   | 4<br>6 %    |
|                  | الإجمالي          | 65<br>100 % |
| الدرجة العلمية   | محاضر مساعد       | 9<br>14 %   |
|                  | محاضر             | 29<br>45 %  |
|                  | أستاذ مساعد       | 18<br>28 %  |
|                  | أستاذ مشارك       | 8<br>12 %   |
|                  | أستاذ             | 1<br>1 %    |
|                  | الإجمالي          | 65<br>100 % |

يبين هذا الجزء من الدراسة تحليلاً وصفيًا للبيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة، والتي تم تجميعها من خلال استمارة الاستقصاء، حيث بينت نتائج التحليل الاحصائي وجود فارق كبير في نسب الاستجابة لكل من فئة الذكور وفئة الإناث، يلاحظ من الجدول رقم (2) أعلاه أن أكثر من نصف مفردات عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت استجابة الذكور (68 %) مقابل ما نسبته (32 %) من استجابة الإناث.

أما فيما يخص سنوات الخبرة التدريسية لمفردات عينة الدراسة، فقد بينت نتائج التحليل أن ما نسبته (54 %) تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 5 - 15 سنة، في حين إن (34 %) منهم تتراوح خبرتهم بين 15 - 25 سنة في مجال التعليم المحاسبي. وهذا يعكس أن مفردات عينة الدراسة لديهم خبرة طويلة نسبياً في مجال التعليم المحاسبي، وبالتالي إمكانية الحصول على بيانات دقيقة تكفل تحقيق نتائج الدراسة. و (6 %) كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، والتي تساوت مع الذين يملكون خبرة أكثر من 25 سنة بذات النسبة.

أما فيما يتعلق بالدرجات العلمية، فقد أشارت نتائج التحليل إلى أن (45 %) من مفردات عينة الدراسة لديهم درجة محاضر، و (28 %) منهم حصلوا على درجة أستاذ مساعد، وقد يرجع ذلك إلى أن درجة المحاضر ودرجة أستاذ مساعد قد تكون من حملة الماجستير والدكتوراه معاً، والذي قد يرجع إلى أحقية عضو هيئة التدريس في الترقية من حاملي الماجستير إلى درجة أستاذ مساعد.

بينما هناك تقارب كبير بين أفراد عينة الدراسة الذين يحملون درجة أستاذ مشارك ومحاضر مساعد، حيث بلغت نسبتهم على التوالي (12 %)، (14 %)، والذي قد يكون راجعاً إلى وضع الدولة الحالي، مثل صعوبة الحصول على قرارات إيفاد لنيل درجة الدكتوراه أو تعثر بعض الطلبة الدراسين بالخارج، وذلك فيما يتعلق بدرجة محاضر مساعد، في حين يستلزم الأمر للحصول على درجة أستاذ مشارك أن يحمل عضو هيئة التدريس مؤهل دكتوراه وعدد من السنوات اللازمة للوصول إلى هذه الدرجة. ودرجة أستاذ ما نسبته (1 %) فقط من مفردات عينة الدراسة، الأمر الذي قد يكون له علاقة بعدد سنوات الخبرة حيث إن (6 %) فقط منهم بلغت سنوات خبرتهم أكثر من 25 سنة.

## ○ اختبار فروض الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه لاختبار فروض الدراسة، حيث تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتناسب مع طبيعة كل فرض لاختبار مدى صحتها. وفي هذا الإطار يمكن عرض نتائج اختبارات فروض الدراسة كما يلي:

## - اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov Test

لمعرفة ما إذا كانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي تم إجراء اختبار Kolmogorov- Smirnov Test، حيث بلغت قيمة (P-Value 0.000) وهي أقل من (0.05) ما يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ وبالتالي تستخدم الباحثة الأساليب الإحصائية اللامعلمية في اختبار فروض الدراسة.

## ○ الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على عدم وجود اختلاف في مدى توافر مقومات التحول الإلكتروني في التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية عن المتوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي. وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات مقومات التحول الإلكتروني

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العبرة                                                     |
|----------------------|--------------------|------------------------------------------------------------|
| 677.                 | 1.38               | يوجد انترنت فائق السرعة وذو جودة عالية.                    |
| 1.046                | 1.75               | لا يوجد ضعف في مهارات الطلبة لاستخدام الكمبيوتر والانترنت. |
| 706.                 | 1.43               | توافر أجهزة حاسب آلي لكل أطراف العملية التعليمية.          |

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العبارة                                                                            |
|----------------------|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| 722.                 | 1.38               | يوجد انترنت لأعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم.                                        |
| 959.                 | 3.35               | أعضاء هيئة التدريس أكفاء في استخدام التكنولوجيا.                                   |
| 923.                 | 1.66               | توجد بنية تحتية تدعم تبني التعليم المحاسبي الالكتروني.                             |
| 940.                 | 1.73               | توظيف الجامعة أنظمة المعلومات في مجالات التدريس والبحث العلمي.                     |
| 1.059                | 3.30               | توجد عناصر ذات كفاءة يمكنهم تطوير وصيانة واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.       |
| 515.                 | 1.27               | احتواء القاعات التدريسية على مجموعة من التجهيزات الالكترونية في العملية التعليمية. |
| 570.                 | 1.35               | استخدام اللوحة الذكية الإيضاحية لنقل المعلومات للطلاب.                             |

الجدول السابق يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذا المتغير والذي يوضح عدم توافر مقومات التحول الالكتروني وفقا للمتوسطات الظاهرة حيث كانت أقلها (1.27) والمتعلق بعدم احتواء القاعات التدريسية على مجموعة من التجهيزات الالكترونية في العملية التعليمية، يليها عدم وجود انترنت فائق السرعة وذو جودة عالية، في الجامعة وفي مكاتب أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (1.38) على حد سواء، بينما كانت أعلى هذه المتوسطات ما قيمته (3.35) والخاصة بوجود أعضاء هيئة التدريس أكفاء في استخدام التكنولوجيا، ومن ثم وجود عناصر ذات كفاءة يمكنهم تطوير وصيانة واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات. بمتوسط (3.30).

## ○ الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على وجود تأثير لمقومات التحول الالكتروني معنوي إيجابي على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم تحليل Simple Linear Regression، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) تحليل الانحدار الخطي البسيط

| النموذج                  | معامل الانحدار B | قيمة t | Sig   | R <sup>2</sup> | F      | Sig   |
|--------------------------|------------------|--------|-------|----------------|--------|-------|
| الثابت                   | 11.772           | 6.918  | 0.000 | 0.47           | 17.393 | 0.000 |
| مقومات التحول الالكتروني | 0.201            | 4.170  | 0.000 |                |        |       |

تُشير نتائج تحليل البيانات الخاص بإحصائية F في الجدول رقم (4) إلى أن النموذج الإحصائي ذو دلالة معنوية، وأن المتغير المستقل فسر (47 %) من المتغير التابع، ودلت النتائج الخاصة بمعامل الانحدار الخطي على أن تأثير مقومات التحول الالكتروني كان إيجابيا ذا دلالة معنوية، وذلك لأن القيمة الاحتمالية المناظرة لإحصائية (0.000) أقل من (0.05) وبالتالي يمكن قبول هذا الفرض الذي ينص على وجود تأثير إيجابي لمقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث فسرت مقومات التحول الالكتروني (47 %) من التغيرات الحاصلة في جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى لم تتطرق إليها الدراسة.

### ○ الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على عدم وجود فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

وينبثق عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف الدرجة العلمية.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الدرجة العلمية.

لاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار Mann-Whitney، لتحديد ما إذا

كانت هناك فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير الجنس لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، واختبار Kruskal-Wallis، لتحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي وذلك على النحو التالي:

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وفقاً لمتغير الجنس لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

لتحديد هذه الفروق، تم استخدام اختبار Mann - Whitney، حيث بينت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وفقاً لمتغير الجنس، لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.538) وهو أكبر من 0.05، الذي يمثل مستوى المعنوية المحدد للمقارنة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الأول، الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني الدراسة باختلاف الجنس.

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

أفصحت النتائج المتعلقة باحتساب هذه الفروق، باستخدام اختبار Kruskal-Wallis، عن عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الالكتروني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.630) وهو أكبر من 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الالكتروني باختلاف عدد سنوات الخبرة.

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الإلكتروني وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

فيما يتعلق باختبار هذا الفرض، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار Kruskal-Wallis، عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الإلكتروني وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.223) وهو أكبر من 0.05. وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير مقومات التحول الإلكتروني باختلاف الدرجة العلمية.

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بجودة جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير الجنس لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

لتحديد هذه الفروق، تم استخدام اختبار Mann-Whitney، حيث بينت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بمقومات التحول الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس، لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.752) وهو أكبر من 0.05، وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع، الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الجنس.

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

بينت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة باحتساب هذه الفروق، باستخدام اختبار Kruskal-Wallis، عن عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بجودة التعليم المحاسبي من

منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.771) وهو أكبر من 0.05 وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي الخامس الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

- الفروق المعنوية فيما يتعلق بجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي:

لتحديد هذه الفروق، استخدم أيضاً اختبار Kruskal-Wallis. عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.779) وهو أكبر من 0.05. وبالتالي فإنه يمكن قبول الفرض الفرعي السادس الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغير جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية باختلاف الدرجة العلمية.

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي للفروض السابقة، فإنه يمكن أن نخلص إلى أنه لا توجد فروق معنوية فيما يتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الإلكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية). وبالتالي فإنه يمكن قبول صحة الفرض الرئيسي الثالث للدراسة، والذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية، في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الإلكتروني وجودة التعليم المحاسبي) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

## ■ مناقشة النتائج والتوصيات:

من خلال عرض نتائج تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، يمكن توضيحها ومناقشتها على النحو التالي:

### ● نتائج الدراسة:

1. عدم توافر مقومات التحول الالكتروني في التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (قنيع، 2016؛ العزاوي وآخرون، 2018) كما تشابهت مع ما توصلت إليه دراسة (السواط والحربي، 2022) في وجود معوقات تواجه التحول الالكتروني ومنها عدم وجود بنية تحتية ونقص الكفاءات والقدرات المؤهلة.

2. وجود تأثير معنوي إيجابي لمقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي بمعامل تحديد ( $R^2 47\%$ ) وقيمة (F 17.393) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من (0.05)، واتفقت مع دراسة (علي ومعتوق، 2021) على أن مقومات التحول الالكتروني تؤثر على مهنة المحاسبة والمراجعة تأثيراً إيجابياً، والذي بدوره يؤثر على جودة التعليم، وأنه يساعد في سرعة انجاز العمليات المالية والمراجعة والتحليل المالي، ويساعد على تطوير التعليم المحاسبي.

3. كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية في آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد قسم المحاسبة جامعة بنغازي فيما يتعلق بمتغيري الدراسة (مقومات التحول الالكتروني وجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير التعليم الدولية) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

### ● توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

– تؤكد الدراسة على ضرورة توافر مقومات التحول الالكتروني المادية والفنية؛ لكي يكتسب الطلبة المهارات التكنولوجية في التعليم المحاسبي للحصول على مخرجات ذات قدرات فنية عالية تلبي متطلبات سوق العمل من جهة، والتأكيد على تطوير أداء المحاسبين ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس من خلال إكسابهم المهارات التقنية من جهة أخرى.

– ضرورة تطوير المناهج المحاسبية بما يواكب التحول الالكتروني لما له من دور ايجابي على جودة التعليم المحاسبي؛ الذي بدوره يساهم في الوصول بالمحاسب الخريج إلى مستويات تواكب سوق العمل، ويؤدي التحول الالكتروني بالطالب وعضو هيئة التدريس إلى تعليم تقنيات وخلق قيمة مضافة تساعد في المستقبل، نتيجة لتحسين جودة التعليم المحاسبي وتطوير الأداء الأكاديمي والمهني.

– ضرورة الارتقاء بالبرنامج التعليمي المحاسبي في جامعة بنغازي من خلال تحديث المناهج وتطوير أساليب التدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولية.

– توفير الإمكانيات المادية والفنية والبنية التحتية لتبني استخدام التعليم الالكتروني.

## ■ قائمة المراجع

### ● المراجع العربية

أبو موسى، أسماء حميد وعبد الفتاح، محمد. (2023). فاعلية برنامج تدريبي مصمم وفق نموذج المكونات الأربعة لتصميم التدريس في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 31(5)، 29 – 51.

الألفي، محمد محمد. (2007). المحكمة الالكترونية بين الواقع والمأمول، مؤتمر الحكومة الالكترونية السادس: الإدارة العامة الجديدة والحكومة الالكترونية، والمنعقد في الفترة من 9/12 ديسمبر 2007، المنطقة العربية للتنمية الإدارية، 1 – 39.

أمين، مصطفى أحمد. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية، 5(19)، 11 – 117.

الانصاري، رفيدة عدنان. (2021). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، 5(7)، 33 - 51.

الحيالي، وليد. (2016). الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، *مركز الكتاب الأكاديمي*.

السلمي، علي. (2005). نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات في رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثاني، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

السواط، عوض الله، الحربي، ياسر ساير. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، *المجلة العربية للنشر العلمي*، المجلد 7 (43)، 647 - 686.

الشريف، محمد الطيب وأحمد، خالد البشير. (2020). دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة الفروع العامة في الجامعات الليبية (جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)، *مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية*، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول «الافتراضي»: التحول الرقمي في عصر المعرفة (الواقع - التحديات - الانعكاسات)، 1(6)، 1 - 21.

الشمري، خالد. (2016). مدى توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية، المعوقات وسبل التحسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

العزاوي، ندي سلمان. العنبيكي، أحمد طاهر كاظم. (2018). تطوير مخرجات التعليم المحاسبي في العراق بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل من خلال تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي متاح على <https://www.researchgate.net/publication/332440837>

العويني، أريج. (2016). استراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسطينية نحو الجامعة الذكية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفكي، الفاتح لامين عبد الرحيم. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 7 (16)، 109 - 138.

المطرف، عبد الرحمن بن فهد. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي، في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، 36 (7)، 158 - 184.

الهادي، محمد محمد (2003). المنظمة الرقمية في عام متغير، المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والإدارة: نحو منظومة رقمية، والمنعقد في شرم الشيخ في الفترة من 1 - 4 أكتوبر 2002، القاهرة، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، (164)، 13 - 37.

بوفارس، رندة عطية (2007). التعليم المحاسبي المهني - الواقع وسبل التطوير، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي، واقعه، وامكانية تطويره، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

بيوض، نجيب سالم (2019). التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، مجلة الجامعة، (29)، 192 - 220 طرابلس ليبيا.

خنقاوي، رحاب (2023). دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي - دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي ورقلة، قسم العلوم المالية والمحاسبية.

رفيع، فاطمة، والفلاح، فاطمة (2018). مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي (دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد جامعة بنغازي). المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الاقتصاد والتجارة، الثورة التكنولوجية، 989 - 1003، المرقب، ليبيا.

سالم، عبد الوهاب، عبدالله، أسامة، وبوشيبه، أحمد (2020). معوقات استخدام التعليم الالكتروني في مجال المحاسبة. مجلة الرؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية، 212 - 232.

شحادة، مها خليل يوسف (2021). التحول الرقمي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، دراسة تحليلية من منظور إسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

فهمي، عبير محمد رياض (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي (دراسة ميدانية). مجلة الفكر المحاسبي، 23 (1)، 337 - 364

قطناني، خالد وعويس، خالد (2009). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات أسواق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية، كلية الزهراء، مسقط، عمان. متاحة على الرابط التالي: [www.google.com/url?sa=+&source=web&rct](http://www.google.com/url?sa=+&source=web&rct)

قنيح، محمد عجيبة محمد (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، (3)، 37 - 47

لموشي، زهية. (2016). تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا، المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، لبنان، طرابلس، 2 - 4 إبريل، 93 - 112.

مصباح، يزه مصباح. (2023). مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة اقسام المحاسبة في جامعة بنغازي، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي.

معوض، تغريد مختار، وجاد، ولاء نصرالدين. (2022). كيف يمكن للتحول الرقمي أن يدفع بالتعليم المحاسبي نحو التقدم، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 6 (3)، 279 - 301.

يحيياوي، الهام، وبوحديد، ليلي. (2017). أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، 6 (6)، 321 - 333.

#### • المراجع الأجنبية

- Aguiar, G., & Gouveia, L. (2020). The digital transformation in academic accounting research: Literature review. **Journal of Organizational Knowledge Management**, 1 - 9.
- Almeida, A. C., & Carvalho, C. (2022). The adequacy of academic curricula for digital transformation in the accounting education. In 2022 17th Iberian Conference on Information Systems and Technologies (CISTI) (pp. 1 - 7). IEEE.
- Anomah, S., Aduamoah, M., & Agyabeng, O. (2013). Examining and justifying the IS/IT skills that may be designed into the Accountancy education curricula for Tomorrow's professionals. **European Journal of Accounting Auditing and Finance Research**, 1(3), 1 - 14.
- Crawford, J., Butler - Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., ... & Lam, S. (2020). COVID - 19: 20 countries' higher education intra - period digital pedagogy responses. **Journal of applied learning & teaching**, 3(1), 1 - 20.
- Gartner glossary. (2020). [online] Available at: <https://www.gartner.com/en/information> , Accessed to the web site on 21 - 8 - 2022.
- Knudsen, D. R. (2020). Elusive boundaries, power relations, and knowledge production: A systematic review of the literature on digitalization in accounting. **International Journal of Accounting Information Systems**, 36.

100441.

- Madsen, P. E. (2015). Has the quality of accounting education declined?. **The Accounting Review**, **90**(3), 1115-1147.
- Möller, K., Schäffer, U., & Verbeeten, F. (2020). Digitalization in management accounting and control: an editorial. **Journal of Management Control**, **31**(1), 1-8.
- Plan, R. (2018). Communication from the commission to the european parliament, the european council, the council, the european economic and social committee and the committee of the regions. **European Commission: Brussels. Belgium**.
- Reginato, L., Durso, S., Nascimento, C., & Cornacchione, E. (2022). Transfer of learning in accounting programs: The role of business games. **The International Journal of Management Education**, **20**(1), 100592.
- Tang, Y. M., Chen, P. C., Law, K. M., Wu, C. H., Lau, Y. Y., Guan, J., ... & Ho, G. T. (2021). Comparative analysis of Student's live online learning readiness during the coronavirus (COVID-19) pandemic in the higher education sector. **Computers & education**, **168**, 104211.
- Yigitbasioglu, O., Green, P., & Cheung, M. Y. D. (2023). Digital transformation and accountants as advisors. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, **36**(1), 209-237.